

د. جيفري نيهوس، اللاهوت الكتابي، الجلسة الثامنة، العهد الداودي

جيفري نيهوس وتيد هيلدبراندت © 2024

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة الثامنة، العهد الداودي

الآن، كما نتذكر، عندما تحدثنا عن العهد الإبراهيمي، فإن هذا العهد المتجسد في حد ذاته ينطوي على تمهيد، دعنا نقول، لثلاثة عهود مختلفة

وهذا يعني برنامج النعمة الخاص بأكمله. فالعهد الموسوي والعهد الداودي كانا يشيران إلى الملكية في سفر التكوين 17 عندما قال الرب إن الملوك سيخرجون من أبرام وسارة. أما العهد الجديد فكان يشير من خلال تجسيد أو تضمين الوعد الوارد في سفر التكوين 12 بأن جميع قبائل الأرض ستتبارك في نسل أبرام، وهو الوعد الذي تكرر في سفر التكوين 22، ومن خلال مرور الرب بين القطع في سفر التكوين 15، والذي كان ينبئ رمزياً بالصليب حيث سيتحمل الرب على نفسه العقوبة عن نسل إبراهيم

وعلى وجه التحديد، فإن العهد الداودي كان متوقعاً في العهد الإبراهيمي. ومن المهم أن نفهم أن العهد الداودي، كما قلنا، هو أيضاً نبي وسيط للعهد، ولكنه وسيط لعهد غير عادي للغاية لأنه يركز على الخط الملكي. وهذا كل ما يتعلق به

كان داود نفسه لا يزال تحت العهد الموسوي. والواقع أن هذا العهد أصبح مشكلة لإسرائيل في وقت لاحق ففي إرميا، على سبيل المثال، في إرميا 17، ما يشار إليه أحياناً بعظة الهيكل، كان على إرميا أن يقول، أو يقول الرب من خلاله، لا تضلوا بالكلام الخادع، أي هيكل الرب، هيكل الرب، هيكل الرب

عندما قطع الرب العهد مع داود، وعد بأن يبني نسل داود هيكلًا، وهو ما فعله سليمان. لكن الناس أساءوا فهم هذا الأمر، فظنوا أنه بعد أن حصلنا على الهيكل، أصبح كل شيء جاهزاً. لن يغادر الرب بيته أبداً، وبالتالي لن تتمكن إسرائيل من احتلال أورشليم

وبالفعل، عندما غزا سنحاريب يهوذا واحتل كل شيء باستثناء القدس، بدأ الأمر وكأن هذا هو الحال. لذا، كان على إرميا أن يخبرهم في هذا الإصحاح أنه لا يمكنك الاستمرار في ارتكاب كل هذه الخطايا ثم تأتي وتعتقد أنك قد عُفِر لك ثم تخرج وترتكبها مرة أخرى لمجرد حصولك على الهيكل. ما لم يفهموه هو أن العهد الموسوي يتفوق على العهد الداودي، دعنا نقول

كان هذا العهد هو العهد الحاكم، وكان على الملوك أنفسهم أن يطيعوا هذا العهد. وعلى الرغم من ذلك، فقد، توسط داود في إبرام عهد، لكنه كان عهداً ضيق النطاق على الخط الملكي. حسناً، لقد تم التنبؤ بهذا العهد كما ذكرنا، من خلال الوعد بالملوك في سفر التكوين 17

نحن نعلم أن داود كان نبياً، ولكننا لا نفكر حتى الآن في كونه نبياً وسيطاً للعهد، لكننا نعلم أنه كان نبياً للعهد لأنه في ما حدث مع صموئيل الذي مسحه، أخذ زيت قرن الزيت ومسحه في حضور إخوته. ومن ذلك اليوم فصاعداً، حل روح الرب على داود بقوة، وتكلم الرب من خلال داود. بالمناسبة، إنها عبارة مثيرة للاهتمام هنا من ذلك اليوم فصاعداً، حل روح الرب على داود، جاء إلى داود، هو عبراني، في الواقع

لكن النقطة هي هذه: في بعض الأحيان يظن الناس أنه قبل عيد العنصرة، ربما كان هناك بعض الأشخاص في العهد القديم الذين نالوا الروح القدس مثلنا. وأعتقد أنه إذا أردت أن تشير إلى شخص تعتقد أنه قد يكون مرشحًا جيدًا لذلك، فمن المؤكد أن داود هو الشخص المناسب. ولكننا نقرأ هنا أن الروح القدس سيأتي إليه.

وهكذا، لم يُخبرك أحد قط أن الروح القدس سكن فيه. ولم يُخبرك أحد قط أن الروح القدس سكن في أي شخص في العهد القديم. ولم يُسمَّ أحد هيكلاً في العهد القديم لهذا السبب.

وهكذا، من الرائع أن يأتي إليك الروح القدس كل يوم. وهذا ليس بالأمر السيئ على الإطلاق. فهو معك.

إنه يرشدك ويمنحك الحكمة وما إلى ذلك. لقد تكلم الروح من خلال داود.

من الأمثلة الرائعة على ذلك ما يُطلق عليه أحياناً الكلمات الأخيرة لداود بعد كل ما نقرأه في الكتاب المقدس هنا. هذه هي الكلمات الأخيرة لداود. وحي داود، ابن يسى، وحي الرجل الذي رفعه العلي، الرجل الذي مسحه إله يعقوب، مغني أغاني إسرائيل.

يقول إن روح الرب تكلم من خلالي، وكانت كلمته على لساني. لذا كان داود نبياً بكل تأكيد.

إن الروح الذي يتكلم من خلاله هو نفسه الذي يتكلم به داود، حيث أن كلمة الرب كانت على لسان داود وهو ما يشير إلى حقيقة من حقائق العهد الجديد يوضحها يسوع بوضوح شديد. يقول يسوع إن الكلمات التي أتكلم بها إليكم هي روح. لذا فإن الكلمات التي يتكلم بها النبي أو يكتبها هي في الواقع الروح القدس الذي يتخذ شكل كلمات، ويعطينا كلمات.

في حين أن العهد الجديد يسمي داود نبياً، يشرح بطرس هنا في عيد العنصرة ما يجري. يقول: "أستطيع أن أخبرك بثقة أن البطريرك داود مات ودُفن، وقبره هنا اليوم، لكنه كان نبياً، وكان يعلم أن الله وعده بقسم أنه سيضع أحد نسله على العرش. ولما رأى ما كان أمامه، تحدث عن قيامة المسيح، وأنه لم يُترك في القبر، ولم ير جسده فساداً، مشيراً إلى المزمور 16

لقد أوضح بطرس أن ما يروونه في عيد العنصرة هو بسبب ما فعله المسيح. حسناً، بصفتنا أنبياء، تحدثنا عن كيفية شن الحرب، ثم يتم عقد العهد، ونرى هذا النمط في العهد الداودي أيضاً. خاض داود هذه الحملات المختلفة، ثم في سفر صموئيل الثاني 7، نقرأ بعد ذلك، حسناً، استقر الرب في قصره، وأعطاه الرب الراحة من أعدائه من حوله.

وهذا يمهد الطريق لما يلي. وهذا مقطع مثير للاهتمام فيما يتعلق بما قد يسمعه النبي أو لا يسمعه. فنحن نفهم أن داود نبي.

نathan هو أيضاً نبي. لذلك، يقول داود لنathan، بعد هذه السلسلة من النجاحات العسكرية، يقول، ها أنا أعيش في قصر من الأرز بينما تابوت الله موجود في خيمة. أجاب Nathan الملك، مهما كان في ذهنك، فافعله، لأن الرب معك.

الآن، قد يبدو هذا الأمر غامضاً بعض الشيء بالنسبة للقارئ المعاصر، لكنني أعتقد أنه واضح بما فيه الكفاية بالنسبة للقارئ المعاصر. ولكن في سياق الشرق الأدنى القديم، فهو واضح جداً. في العالم القديم، إذا كان الملك والحيوانات الوثنية مليئة بهذا النوع من الأشياء، فإنهم يخرجون ويخوضون الحرب ويحققون الانتصارات ثم يعودون إلى ديارهم.

إنهم سيفعلون شيئاً واحداً، واحداً من هذه الأشياء. إنهم سيخصصون على الأقل بعض غنائم الحرب للإله الذي اعتقدوا أنه منحهم النصر. أو إذا كان معبد الله بحاجة إلى تجديد، فسوف يفعلون ذلك.

أو إذا بدا أن هناك هيكلًا جديدًا لله، فسيبنون هيكلًا جديدًا. لذا، عندما قال داود هذا، كان ينطق بتصريح غير مباشر، لكنه في الحقيقة يقول، انظر، ها أنا في قصر من الأرز - الرب في خيمة.

فلنبن له قصرًا من الأرز. في الواقع، كلمة القصر في العبرية هي نفس كلمة القصر والمعبد. هيكل هي الكلمة. إنها في الحقيقة كلمة مستعارة. إنها ترجمة حرفية تعود إلى اللغة السومرية. وتعني البيت الكبير.

ولهذا السبب يمكن أن يكون قصرًا أو معبدًا: لأن الملك لديه بيت كبير وقصر. والرب لديه بيت كبير وهو إله؛ لديه معبد. وهناك كلمة أخرى تُستخدم لكلا الكلمتين وهي ببساطة كلمة البيت.

وهذه هي الكلمة التي وردت في هذا المقطع. إذًا، داود يقول بيتًا. لذا، يا ناثنان، هذا ما أحبه في الأمر، لأن ناثنان نبي.

إذن، ما هو جوابه لداود؟ في هذه المرحلة، يجيب ناثنان على ما يفهمه من العالم الذي يعيش فيه. لقد منح الله ملكنا النصر. بالطبع، نحن نبي هيكلًا لله.

إذن، فهو يتحدث انطلاقًا من توقعاته الثقافية. لذا، قال، "بالتأكيد، امض قدمًا وافعل ما تشاء، مهما كان ما يدور في ذهنك". ولكن ماذا بعد ذلك؟ حسنًا، تحدث الرب إلى ناثنان في تلك الليلة وقال له، "لا، لا، هذا ليس ما سيحدث".

ليس هذا ما يدور في ذهني إطلاقًا. اذهب وقل لعبدي داود: هذا ما يقوله الرب: هل أنت الذي تبني لي بيتًا؟ لأسكن فيه؟ لم أسكن في بيت منذ اليوم الذي أخرجت فيه بني إسرائيل من مصر إلى هذا اليوم.

لقد كنت أنتقل من مكان إلى آخر بخيمة كمسكن لي. وفي كل مكان انتقلت فيه مع بني إسرائيل، هل قلت لأحد رؤسائهم الذين أمرتهم برعاية شعبي إسرائيل: لماذا لم تبني لي بيتًا من أرز؟ والآن، قل لعبدي داود: هذا ما يقوله الرب القدير: لقد أخذتك من المرعى ومن وراء الغنم لتكون رئيسًا على شعبي إسرائيل.

ومن المثير للاهتمام أن هذا هو نفس الشيء الذي قاله عاموس لاحقًا في المملكة الشمالية. يقول، أخذني الرب من اتباع القطيع وأصعدني إلى هنا للنبوة. إنه بيان واضح لانتخاب الرب السيادي لشخص ما لمنصب ما.

لذلك يقول الرب: لقد أخذتك من المراعي ومن وراء الغنم لتكون رئيسًا على شعبي. كنت معك حيثما ذهبت. لقد قطعت كل أعدائك من أمامك.

الآن سأعظم اسمك كأسماء أعظم رجال الأرض، وسأجعل مكانًا لشعبي إسرائيل، وسأغرّسهم حتى يتمكنوا من الحصول على منزل خاص بهم ولا يضطربون بعد الآن. لن يضايقهم الأشرار بعد الآن كما فعلوا في البداية ومنذ الوقت الذي عينت فيه رؤساء على شعبي إسرائيل. سأريحك أيضًا من جميع أعدائك، وحينئذٍ يعلن لك الرب أن الرب نفسه سيبني لك بيتًا.

وعندما تكمل أيامك وتنام مع آبائك، سأقيم لك نسلك الذي يخرج من أحشائك وأثبت مملكته. هو الذي "يبني بيتًا لاسمي وأنا أثبت عرش مملكته إلى الأبد. أنا أكون له أبًا وهو يكون لي ابنًا".

فإذا أخطأ أعاقبه بقضيب الرجال وضربات الرجال، ولكن محبتي لن تنزع منه كما نزعته من شاول الذي أزلته"
"من أمامك. فيثبت بيتك ومملكته إلى الأبد أمامي، ويثبت عرشك إلى الأبد

،لقد نقل ناثان إلى داود كل كلمات هذا الوحي بالكامل. حسناً، هناك بضعة أشياء هنا. أولاً وقبل كل شيء
،الشيء المثير للاهتمام في هذا الأمر هو أن ناثان نبي، وبالتالي فإن أول رد فعل من ناثان كني، كرجل لداود
هو حسناً، اذهب وافعل ما يدور في ذهنك، الرب معك

ولكن في تلك اللحظة، كان يتحدث كرجل انطلاقاً من توقعاته الثقافية الخاصة. وفي وقت لاحق، ظهر الرب
وقال له :لا، لدي شيء مختلف في ذهني. لذا، فإن حقيقة كونه نبياً لا تعني أن كل كلمة يقولها هي من الرب

لقد عبر عن أفكاره كرجل. كان لدى الرب شيء مختلف في ذهنه، والشيء المختلف هو أن الرب سيبنى بيت
داود، لذا فهناك تلاعب بكلمة بيت هنا لأن داود يريد بناء بيت الرب، أي الهيكل. يقول الرب سأقوم بتأسيس
بيتك، وبيتك، وسلالتك، وأياً كانت الطريقة التي سيبنى بها نسلك بيتاً باسمي، الاسم يعني الطبيعة الأساسية
والشخصية الأساسية، وكيونة الله، الرب في هذه الحالة

،وهذا هو الفهم. لذا بالمناسبة، عندما تقرأ في يوحنا 14: 24، حتى الآن، لم تطلبوا شيئاً باسمي. اطلبوا
وستحصلون، وسيكون فرحكم كاملاً

حسناً، ما معنى ذلك؟ أعتقد أننا نفهم أنه ليس كذلك؛ حسناً، أتمنى أن تظهر سيارة مازيراتي تحمل اللقب
والمفاتيح في ممر سيارتي غداً صباحاً باسم يسوع. إنها ليست نوعاً من الصيغة السحرية. إذا طلبنا وفقاً
لطبيعته، فسوف يفعل ذلك، وسوف تكتمل فرحتنا لأننا على نفس الصفحة معه

إننا نشعر بالسعادة عندما نطلب منه ما يريد أن يفعله. ونكون جزءاً من ذلك. ولكن على أية حال، فإن الرب
سوف يبني هذا البيت، ولكن نسل داود، الذي نعرف أنه سليمان، هو الذي سوف يقوم بذلك

سأكون والده، وسيكون ابني، ونحن ندرك أن هذه علاقة بالتبني

لا يقول الرب إن داود ابنك سوف يولد من فوق، وأن نسلك سوف يولد من فوق، ولادة خارقة للطبيعة
والتي أود أن أترجمها "hesed" ولكنه يعد بأنه حتى لو أخطأ، فإن محبتي والكلمة العبرية الموجودة هناك هي
"بالنعمة، لن تُنزع منه أبداً كما انتزعتها من شاول. هذا تصريح ثقيل جداً لأن الكلمة التي تُرجمت إلى "حب
هي في الواقع جزء من زوج كلمات العهد في العبرية، الحب والحقيقة أو النعمة والحقيقة، كما أترجمها

وهذا ما يظهر في يوحنا 1 أيضاً. لقد جاء الناموس من خلال موسى. وفي يسوع، لدينا النعمة والحق

أعتقد أننا في يسوع نجد جوهر العهد، وما يدور حوله حقاً، أي علاقة العهد. لذا فإن هذا تصريح ثقيل جداً
بشأن شاول. لكن الرب يقول إنه قد يخطئ، لكنني لن أزيل هذا منه

ثم هناك هذا الوعد: إن بيتك ومملكته سيثبتان إلى الأبد، وسيثبت عرشك إلى الأبد. وهنا أخطأت إسرائيل
لأنها اعتقدت أن هذا هو كل شيء. لقد أصبح لدينا ضمان

لقد وضع الرب نفسه في الزاوية هنا. لا يهم مدى سوء خطايانا. لن تسقط أورشليم أبداً. لن تسقط صهيون
أبداً.

وبالطبع، فإن الأمر هو أن هذا له حقيقة خارقة للطبيعة، وخارقة للأرض لأن ابن داود، أي يسوع، كان دائماً ملكاً على إسرائيل وسيظل دائماً. هذا العرش يدوم إلى الأبد، ومملكته تدوم إلى الأبد، لكن هذا ليس العرش أو المملكة الأرضية التي ربما كانت في أذهان الناس بشكل طبيعي عندما سمعوا هذا. حسناً، على الرغم من أن كلمة العهد لا تظهر هنا، فمن المفهوم أن هذا هو صنع العهد الداودي

يعكس المزمور الثاني هذا لاحقاً، وقد حاولت أن أخص الأجزاء المقابلة هنا. لذا، كما تعلمون، في سفر صموئيل الثاني 7، لديك الأمان من الأعداء الذين يتم الحديث عنهم، ويثبت الرب عرشه. سيكون الرب مثل الآب.

إن الملك سوف يكون مثل ابنه، فهو ابن بالتبني، وهناك التأديب

أنت تعلم أنني سأعاقبه بقضيب الناس، ولكنني لن أزيل نعمتي منه. مزمور 2 يعتقد بعض الناس، وأعتقد أن هذا أمر محتمل، أن مزمور 2 كان له علاقة بمناسبات اعتلاء سليمان العرش. وبالتالي، فإن هذه الأشياء تدخل في الاعتبار

، وهكذا، عندما نسمع أو نقرأ في الآية 7، "أنت ابني اليوم، أنا ولدتك"، فإن الفهم هو أن هذه بنوة بالتبني وهذا جيد. ولكن في وقت لاحق، تم التقاط هذا في العهد الجديد في عبرانيين 1 كجزء من المناقشة حول أن "الابن متفوق على الملائكة. لأي من الملائكة قال، "أنت ابني اليوم، أنا ولدتك"

وبالطبع، في حالة يسوع، كانت هذه بداية حقيقية حقيقية للميلاد العذراوي، كما نعلم. وقد ذكر التأديب هنا ولم يُذكر في المزمور الثاني، وأعتقد أن السبب وراء ذلك ربما إذا فهمنا المزمور باعتباره قصيدة عن اعتلاء سليمان للعرش، هو أن اعتلاء سليمان للعرش كان مناسبة احتفالية

وربما لن تقول، "أوه، وبالمناسبة، إذا أخطأت، فهذا ما سيحدث. لذا ربما هذا هو السبب في أن هذا النوع من "النعيمات لا يبدو هنا. ولكن على أي حال، هذا هو ما لديك

هذا، بالطبع، هو ما أسماه جونكل مزموراً ملكياً، والذي كان له علاقة بملك معاصر في إسرائيل. وهذا أمر جيد، إلى حد ما. ما لم يعترف به هو أن استخدامه لاحقاً في العهد الجديد كان في الواقع لأنه ينبئ بالمسيح وهو أمر نفهمه أنه كان كذلك

حسناً، لن يكون هناك أي ضرر من التفكير قليلاً في العهد والتعبير عن العهد هنا، أو تعبير قطع العهد، لأنه كما قلنا، فإن مصطلح العهد لا يظهر حتى في هذا المقطع، على الرغم من أنه معترف به عالمياً على أنه يكرس العهد الداودي. وبالمناسبة، هناك شيء واحد صحيح بشأن 2 صموئيل 7، كما هو الحال بالنسبة لجميع التقارير الأخرى عن صنع العهد الإلهي البشري في العهد القديم، وهو أنها روايات تحتوي على مكونات العهد أو المعاهدة، حيث نفهم أن العهد يُعقد. مثل سفر التكوين 1، لديك عهد يُعقد في 2 صموئيل 7، ولا يظهر مصطلح العهد

على عكس سفر التكوين 1، لديك لاحقاً إشارة إلى عقد العهد فيما يتعلق بداود. لذا، إليك بعض الأمثلة هنا، سفر أخبار الأيام الثاني 7، "سأثبت عرشك الملكي كما قطعت حرفياً مع أو قطعت لداود، أبنيك، عندما قلت لن ينقطع لك رجل يحكم إسرائيل". ولننتقل الآن إلى بعض الأمثلة الأخرى هنا

داود، لأنه يستخدم المثل، مقطوع ل 2 أخبار الأيام 21؛ ومع ذلك، بسبب العهد الذي قطعه الرب مع داود أو قطعه من أجله. إذن، لديك هنا مصطلح العهد والقطع. لم يكن الرب راغباً في تدمير بيت داود

،لقد وعد الله أن يحافظ على سراج له ولذريته إلى الأبد. وسأتحدث عن هذه الملاحظة، ليس السراج، بل النير بعد قليل. ولكن من الجدير بالذكر هنا أن مصطلح قطع العهد، والذي نعلم من سفر التكوين 15 أنه يتعلق بقطع الحيوانات حرفيًا وتميرها بينها

يُستخدم هذا المصطلح للإشارة إلى العهد الداودي، ولكن لا يوجد في التاريخ ما يخبرنا بأن داود كان له مثل هذا الطقس في العهد الداودي. لذا، يبدو أنه في وقت لاحق، فيما يتعلق بالعهد الداودي، كان بإمكانك استخدام المصطلح لقطع العهد دون قطع الحيوانات فعليًا. ولكن مع ذلك، كما تعلمون، هذا عهد إلهي ، nir إن الرب يعطي العهد، وهو يفعل ذلك. ماذا عن المصباح والنير؟ حسنًا، كلمة المصباح في العبرية هي n- i -r. ويمكنك تهجئتها

ويبدو أن هذه هي الكلمة التي تعني المصباح. وبالتالي، فقد تُرجمت هذه الكلمة إلى مصباح، على نحو ،والتي تعني نير ، niru، نموذجي. قبل بضع سنوات، كتب أحد العلماء مقالاً يشير إلى وجود كلمة آشورية وزعم أن ما يحدث هنا ليس مصباحًا بل نيرًا

في الواقع، هذا منطقي جدًا لأن مصطلح "نير" أو "نير" كان يستخدم طوال الوقت للإشارة إلى نير السيادة، أو نير الملكية. كان الآشوريون يفتخرون قائلين: "أفرض نير سيادتي الثقيل على أحد التابعين." لذا فمن المحتمل أن "نير" هنا ليس أنه وعد بصيانة مصباح له، بل نير له

وبعبارة أخرى، وعد بالحفاظ على الملكية له ولذريته. وبالمناسبة، كانت هذه الفكرة ومفهوم النير مستخدمين في أيام يسوع أيضًا. وكان الرومان يستخدمون مصطلح "يوغوم"، الذي يعني "النير"، لنفس النوع من الأشياء

،وهكذا، فمن المثير للاهتمام أن يقول يسوع: "احملوا نيري عليكم وتعلموا مني، لأني وديع ومتواضع القلب فتجدوا راحة لنفوسكم، لأن حملي هين، نيري هين وحملي خفيف. نيري هين وحملي خفيف. وإذا فكرنا في "ذلك على خلفية الآشوريين، فإنني أفرض نير سيادتي الثقيل على التابع

،أعتقد أن هناك صلة بين الأمرين، وفي التقليد. فكما يقول يسوع، كان الوثنيون يتسلطون على الناس. لذا يقول يسوع، "أتعلمون ماذا؟ احملوا نيري عليكم." هذا أمر طيب أن تفعلوه

أنا سيدكم، لكن نيري هين. إنه ليس عبئًا ثقيلًا. وهناك كل هذه الأشياء حول كون يسوع رفيقنا في النير، كما تعلمون، مع وجود ثورين يسيران معًا

ربما يكون هناك شيء من هذا. يمكن استخدام المصطلح بأكثر من طريقة في نفس الوقت. لكنني أعتقد أن هناك الكثير من الخلفية هنا لمساعدتك على فهم السيادة فيما يتعلق بالنير

هناك أمثلة أخرى هنا، لذا لا أحتاج إلى قراءتها كلها. فهي موجودة هنا. لكن النقطة الأساسية هي تلخيص هذا: العهد دون قطع حرفي

من الواضح إذن أن قطع العهد في الاستخدام اللاحق هنا لم يكن يعني بالضرورة قسماً أو ذبيحة، بل كان يحمل دائماً معنى التصديق على شيء ما أو إيجاده كترتيب قانوني. ونتذكر أن العهد النوحى هو عهد آخر تم تحديده على هذا النحو دون مراسم قطع. حسنًا، إذن جزء من الاتفاق مع العهد الداودي هو أنه سيكون هناك هذا البيت باسم الرب

سيكون هناك حضور لهذا الهيكل .سيكون ذلك من خلال نسل داود .هذا ما تم الوعد به في العهد ورواية العهد.

وهذا ما نراه يتحقق في سفر الملوك الأول عندما يبني سليمان الهيكل .لذا، إذا ربطنا هذا في هذه المرحلة بالنموذج الرئيسي، فسنكون قادرين على القيام بذلك .ستكون هناك بعض الاختلافات، كما سنلاحظ

ولكن الله يعمل بروحه من خلال الكلمة، وهي شخصية نبي .ومن الواضح من بيانات العهد القديم أن داود ،كان نبياً، ولكن في أعمال الرسل 2، يصفه بطرس بأنه نبي ويحدد هويته .وهو يعمل من خلال شخصية النبي داود، لمحاربة أعدائه وهزيمتهم كما لاحظنا

ثم يعقد عهدًا .وهذا العهد بين قوسين لأنه ليس مع شعب، بل مع داود نفسه ثم مع السلالة الملكية .وعلى نحو مماثل، فيما يتعلق بتأسيس هذا الشعب كشعب الله، فإنه يؤسس داود ملكًا مع خلفائه

ثم إن إقامة الهيكل بين شعبه، مرة أخرى، هو إقامة الهيكل، ولكن بسبب عمل ذرية الملك، فإنه سوف يقيم بينهم .لذا فمن المهم أن نفهم الاختلافات، مع ذلك .فهو لا يقيم، والله لا يقيم إسرائيل كشعبه هنا

.لقد فعل ذلك بالفعل في العهد الموسوي .ومع ذلك، فقد أكد لهم السلام .والملك الداودي له علاقة بهذا

.إنه سيجلب بعض الفوائد للشعب، وهذا ما قرأناه بالفعل .فهو يثبت سلالة داود باعتبارها سلالة ملكية

.وهذا ما قرأنا عنه، إذًا هذا هو محور تركيزه، فهو يركز على داود والسلالة الملكية

ومن بين الأشياء التي سيفعلها كجزء من هذا أيضًا، تعظيم اسم داود .نلاحظ، على نحو ساخر، سفر التكوين حيث قال بناة برج بابل، لنبن لأنفسنا مدينة حتى نصنع لأنفسنا اسمًا ولا نتشتت على وجه الأرض، 11، حسنًا، اصنع لنفسك اسمًا

.ماذا يعني هذا؟ هذا يعني أنك شخص مهم جدًّا، ومن المحتمل أن الناس لن يأتوا ليأخذوك على محمل الجد .وبالتالي، لن تُهزم وتنتشتت .ولكن هناك فرق كبير بين أن تصنع لنفسك اسمًا وأن يصنع الرب لك اسمًا

هذه مادة من العهد القديم، ولكنها بالتأكيد لها تطبيقات حديثة .إذا كنت أو كنت أتمنى أن يكون لي اسم عظيم، فسأشكك في رغبتني في ذلك في المقام الأول، ولكن إذا كنت تريد ذلك، فمن الأفضل أن يكون الرب هو الذي يفعل ذلك .لأنه إذا حاولت أو حاولت أن أفعل ذلك، فلن يكون ذلك صحيحًا على الإطلاق

إنه ليس صحيحًا على الإطلاق من الناحية الروحية .إنه في اتجاه الرغبة في أن أكون مثل الله .أريد أن أصنع .لنفسني اسمًا

لا، دع الرب يصنع اسمك كما يشاء .إذا كنت راعي كنيسة كبرى، أو راعي كنيسة تضم خمسين عضوًا في .فيرمونت أو أي شيء آخر، أيًا كان الأمر، دع الرب يفعل ذلك .وبالطبع يعد الرب الابن كوريث ملكي

لقد تحدثنا عن ذلك .إن إشعياء 9: 5 هو بالطبع المقطع الذي يوضح حقًا أن هذا الطفل الذي سيولد سيُدعى الإله القدير والأب الأبدي وأمير السلام .وإذا نظرنا إلى قول يسوع، من رأني فقد رأى الأب، فإننا نرى إدراكًا لهذا

،إن وعد ابن داود يتحقق في النهاية في المسيح .فبعد هذا الاسم في إشعياء 9 :5 عن هذا الذي سيتجسد سيكون اسمه، وسيولد هذا الطفل، وسيكون اسمه الله القدير .ونقرأ عن نمو حكومته والسلام، ولن يكون هناك نهاية

إنه سيملك على عرش داود وعلى مملكته، ويثبتها ويدعمها بالعدل والبر من ذلك الوقت وإلى الأبد .إن غيرة" الرب القدير ستحقق هذا .لذا، فنحن ننظر الآن إلى هذا الملك الداودي كما نراه مذكورًا هنا وهناك في الأنبياء

وهناك بالتأكيد الكثير من ذلك في إشعياء .ففي المحبة سيقيم عرش؛ وفي الإخلاص سيجلس عليه رجل، من بيت داود، وهكذا .وفي إشعياء 22 :22، من المثير للاهتمام أن نجد في بيت داود خادماً في بيت داود، هو إيلياقيم بن حلقياه، الذي سيحل محل شبننا كخادم للقصر لأنه صنع لنفسه قبراً ثميناً وعزز دفاعات أورشليم .وكان جزءاً من الاحتفالات في مواجهة الدينونة القادمة

لقد سمع من إرميا أن البابليين قادمون، أو بالأحرى من إشعياء أن الآشوريين قادمون .لقد سمع أن الدينونة آتية .لكنه مع ذلك فعل كل هذا في مواجهة كل ذلك

وهكذا حكم الرب عليه .ووضع مفتاح بيت داود في يد ألياقيم .فما يفتحه لا يستطيع أحد أن يغلقه، وما يغلقه لا يستطيع أحد أن يفتحه .وأعتقد أن هذا له نظير مثير للاهتمام في إنجيل متى 16، عندما قال يسوع . "لبطرس" :سأعطيك مفاتيح ملكوت السماوات

،إذن، هنا يسوع من بيت داود، يوجه كلمات إلى خادم من بيت داود، كما هنا .سأعطيك مفاتيح الملكوت ،فكل ما تربطه على الأرض يكون مربوطاً في السماء، وكل ما تحله على الأرض يكون محلولاً في السماء .إذن .هذا نوع من الرموز، حتى في ظل عقيدة داود ويسوع

بالمناسبة، حتى نفهم هذا المقطع، فقد تم فهمه بشكل خاطئ .ولا أعرف حتى لماذا تمت ترجمته بهذه الطريقة لأنه يقول في اليونانية أن كل ما تربطه على الأرض سيكون مربوطاً في السماء .وكل ما تفقده على الأرض سيكون محلولاً في السماء

إذن، لا يقول يسوع هنا، يا بطرس، إنني أعطيك هذه المهمة، هذه السلطة، أياً كان ما تقوله، سندعمك .بل يقول إن أي شيء تقوله هو أمر سيكون قد تقرر بالفعل في السماء .لذا، فهو يقول، إنني أعطيك هذا الامتياز .التمثل في التصريح والنطق النبوي

إذن، هذا الأمر لا يعود إلى بطرس .فهو ببساطة الخادم الذي يقدم التقارير، في الواقع، ينفذ ما تم ربطه أو حله في السماء بالفعل .حسنًا، إشعياء 55 هو أيضًا مقطع مشهور جدًا

اسمعوا وتعالوا إليّ، اسمعوا لي فتحيا أنفسكم، وأقطع معكم عهداً أبدياً، كما وعدت داود بمحبي الصداقة

انظر، لقد جعلته شاهداً للشعب، وقائداً وقائداً للشعب .أعتقد أن هذا يتطلع إلى ما نقرأه لاحقاً عن يسوع في رؤيا 1 :5 .إنه الشاهد الأمين، وبالتأكيد، هو قائد الشعب وقائده .هذا يعكس العهد الداودي، لكنه يتحدث إلى شخص سيأتي بعده، أليس كذلك؟ الحب الأمين الموعود لداود، والرحمة، والنعمة الموعودة لداود سوف تأتي

وتقرأ هنا" :سأعقد معكم عهداً أبدياً . "وسيكون ذلك من خلال هذا الشخص الذي سيكون شاهداً، وهو من بيت داود .إذن، هذه نبوءة

هذه نبوءة مسيانية، ولذا أود أن أقول هنا أننا تحدثنا عن مصطلح الأبدية. كل عهد إلهي بشري يُسمى عهدًا. يُسمى عهدًا أبدياً، لكنها لا تدوم كلها إلى الأبد.

كما أمل أن نتذكر، فقد تحدثنا عن هذا الأمر. يُطلق على العهد النوحى العهد الأبدى. على سبيل المثال، في سفر التكوين 9: 16، يُستخدم المصطلح لأول مرة في العبارة، ولكننا سنحصل على سماء وأرض جديدتين.

إذن، سيأتي يوم يصبح فيه العهد النوحى ميئاً قانونياً. لذا فهو ليس أبدياً، لكن كلمة "أولام" التي تُرجمت إلى "أبدى" تحمل فكرة أنه كان في الماضي البعيد أو في المستقبل البعيد، لدرجة أنه أصبح بعيداً عن الأنظار". ومع ذلك، فإن العهد المقصود هنا يتحدث عن العهد الجديد باعتباره عهداً أبدياً.

عبرانيين 13، دم العهد الأبدى هو عهد أبدي لأنه لا ينتهي أبداً. العهد الجديد الذي من خلاله لدينا إنسانية جديدة، أي نحن وسماوات جديدة وأرض جديدة، أي إلى الأبد. هذا كل شيء.

هذا هو آخر عهد النعمة الخاصة، وهو أبدي، ويمكننا أن نفرح بذلك. لذا فإن هذا هو الموضوع الداودى هنا المرتبط بذلك في إشعياء 55. تنبأ إرميا 23 أيضاً بهذه الشخصية المسيحية، التي سأقيمها لداود أو، بالنسبة لداود، فرعاً بارزاً، ملكاً يحكم بحكمة.

وإرميا 30: "سيعبدون الرب إلههم، وداود ملكهم الذي أقيمهم لهم." وهذا أيضاً يُوصف بأنه فرع من نسل داود. وهكذا لن يفشل داود أبداً في أن يكون له رجل يجلس على عرش بيت إسرائيل.

فكيف إذن يمكن أن نسمي هذا الذي سيأتي فرعاً أو فرعاً لداود أو نسل داود أو داود أيضاً؟ وسنتناول هذا الموضوع لأن هذه القضية تظهر أيضاً في حزقيال. لكن النقطة هي هذه: إن مصطلح داود، المصطلح العبري اسم داود، هو شكل سلبي، ويأتي من جذر يعني الحب. وبالتالي، فإن المفهوم السلبي للحب هو محبوب.

وهكذا، عندما نقرأ هذه الأمور عن "سأكون" و"سيكون داود راعيهم". "سأقيم داود من أجلهم". نحن لا نتحدث عن داود القائم من بين الأموات الذي سيحكم إسرائيل.

نحن نتحدث عن الحبيب الذي سيكون فرع داود، أو فرعه، وهكذا. لذا، سنعود إلى هذا الموضوع، ولكن هذا ما يحدث هناك. وهناك نوع مماثل من الوعد في إرميا 33

حزقيال 34: وأقيم عليهم راعياً واحداً هو عبدي داود فيرعاهم. حزقيال 34: أنا الرب أكون لهم إلهاً وعبدي داود يكون رئيساً بينهم.

أنا الرب تكلمت. حزقيال 37 عبدي داود يكون ملكاً عليهم. ويكون لهم راع واحد.

وحزقيال 37، داود عبدي سيكون رئيسهم إلى الأبد. لذا، فإن الطريقة الكلاسيكية للنظر إلى مثل هذه التصريحات كانت، حسناً، هذا نوع من النمط المسيحي أو الرمزي، وهذا صحيح تماماً. ولكن كما قلنا، فإن القضية الحقيقية هنا هي أن مصطلح داود يعني الحبيب.

وهكذا، عندما نقرأ هذه المقاطع، نجد أن الرب يقول في الحقيقة إن أحد الأحباء سيكون أميرهم. إنه سيحكمهم. ونعلم لاحقاً، بالطبع، أن هذا هو يسوع.

إن بعض الملاحظات أو الادعاءات المتعلقة بنسب يسوع موجودة هنا. يبدأ إنجيل متى 1 بهذا: سلسلة النسب، سجل لنسب يسوع المسيح، ابن داود، ابن إبراهيم. وسوف يكون التعريف الذي يقدمه لوقا له عظيمًا.

ولقد دعي ابن العلي، وسيعطيه الرب الإله عرش أبيه داود. وفي سلسلة النسب التي تعود إلى آدم، تم تحديده على أنه ابن داود، وهكذا. ولنذكر هنا سلسلة نسب متى، هناك تقنية عبرية لاستخدام الأرقام

،وعندما تفعل ذلك، تجد أن سلسلة الأنساب، أي المجموعات الثلاث المكونة من 14 جيلًا بالحروف العبرية يمكن تمييزها بالحروف الساكنة التي تشكل اسم داود. وبالتالي، فإن فكرة داود تشكل أساس بنية سلسلة "الأنساب". وتُسمى هذه السلسلة "جاميتريا"

وهذا أمر يمكنك أن تبحث عنه. أعتقد أنك ستجده على الإنترنت بسهولة إلى حد ما. لقد كتبت عنه في المجلد الثالث من تأليفي، لكن هذه ليست فكرة جديدة بالنسبة لي. لكن من المثير للاهتمام أن موضوع ديفيد مهم للغاية

إن ذكر داود في الكتاب المقدس أكثر بكثير من ذكر موسى، وهو أمر مثير للاهتمام. وسنتناول هذا الموضوع بعد قليل. وعلى أية حال، ففي تعريف العهد الداودي وأهمية داود هنا، في أعمال الرسل 13، حاول بولس في خطابه إلى المجمع في أنطاكية ببسببية أن يبين لنا أن هذا هو العهد الذي كنا ننتظره

يُعرّف بولس نفسه بأنه رسول الإنجيل الموعود به من خلال أنبيائه فيما يتعلق بابنه الذي كان من نسل داود من حيث طبيعته البشرية. حسنًا، كان من المتوقع والمأمول أن يأتي هذا الملك الداودي، ونرى هذا في الاعتراف الشعبي أيضًا. ومرة أخرى، سنتناول هذه الأمور بإيجاز لأنها موجودة في الملاحظات

ولكن يسوع يستمر هنا. فيتبعه الناس، رجلاي أعمى، بناديان: ارحمنا يا ابن داود. فيتعجب الناس من معجزاته ويقولون: هل يكون هذا ابن داود؟ تقول المرأة الكنعانية التي ترجو خلاص ابنتها: يا سيد يا ابن داود ارحمني

،أيها العميان في أريحا هنا، يا رب، يا ابن داود، ارحمنا. عندما يدخل يسوع إلى أورشليم، هوشعنا لابن داود "مبارك الآتي باسم الرب"

بالطبع هذا يزج الكهنة ومعلمي الناموس. برتيمائوس الأعمى، يسوع، ابن داود، ارحمني، وهكذا. يسوع نفسه يطرح الحجة، ماذا تعتقدون في المسيح؟ ابن من هو؟ أجابوا: ابن داود

حسنًا، إذا كان داود يناديه بالرب، فكيف يكون ابنه؟ يستغل يسوع هنا حقيقة أن المزمور 110 كان يُفهم على أنه مزمور مسياني. لكننا نعرف كيف بدأ ذلك. قال الرب لربي: اجلس عن يميني، فأجعل أعدائك موطئًا لقدميك

،يقول يسوع، حسنًا، انتظر لحظة. إذا كان داود يسمي هذه الشخصية المسيحانية، ابن داود، ربًا بالفعل، فكيف يمكن أن يكون ابن داود؟ لذا، فهذا يعني سر التجسد وما حدث. وبالتالي، بطبيعة الحال، كان يسوع مدرجًا تمامًا لهذا

،إذا نظرنا إلى مسألة التصنيف، كما نتذكرون عندما تحدثنا عن نوح، تحدثنا عن التصنيف. وقلنا إن التصنيف، كما يستخدم العلماء هذه الفكرة، هو مسألة تتعلق بالسلطة، وليس بالضرورة بالشخصية. لذا، فإن آخاب

حتى كملك في إسرائيل، الذي لم يكن يتمتع بشخصية جيدة على الإطلاق، لا يزال من الممكن أن نطلق عليه من الناحية الفنية نموذجًا للمسيح لأنه كان ملكًا في إسرائيل

لذا، فإن نوحًا، بصفته نبياً وسيطًا للعهد وعمل بالفعل من أجل فداء الناس أيضًا، يمكن أن يُطلق عليه بالتأكيد نموذج للمسيح. كما كان لديه صفات كانت صحيحة فيما بعد بالنسبة ليسوع. كان بارًا

لقد كان أمينًا لله وما إلى ذلك. لكن داود هو رمز للمسيح من خلال وظائفه. إنه ملك

إنه نبي، وكان راعيًا، على سبيل الاستطراد هنا. لكن فكرة الملك كراعٍ قديمة جدًا في العالم القديم

إذا قرأت النقوش المصرية، فلن تجد أن الفراعنة كانوا يطلقون على أنفسهم اسم الرعاة في كثير من الأحيان، ولكن إذا نظرت إلى الأيقونات، فستجد أن الفراعنة كانوا يستخدمون عصا الراعي. وفي بلاد ما بين النهرين كان هذا شكلًا شائعًا جدًا من أشكال الكلام

الملك راعي. وبالتالي، فإن فكرة أن الحاكم يجب أن يكون راعيًا هي أمر عادي. لماذا؟ حسنًا، لأنك تفكر في عدد الناس الموجودين هناك، فهم القطيع. إنهم بحاجة إلى راعي

ومن المثير للاهتمام أن موسى كان راعيًا قبل أن يصبح حاكمًا أو قائدًا. وكان داود راعيًا قبل أن يصبح قائدًا. ويشير يسوع إلى نفسه باعتباره راعيًا صالحًا في يوحنا 10

إذن، هذه الصورة موجودة في كل أنحاء الكتاب المقدس. بالطبع، في المزمور 23، الرب هو راعي. لقد تحدثنا قليلاً عن هذا

إن اسم داود يعني الحبيب. وهكذا، عندما خرج يسوع من مياه المعمودية، سمع صوتًا من السماء يقول: هذا هو ابني الحبيب الذي به سررت. وإذا ترجمت هذا إلى العبرية، يمكنك أن تقول: هذا هو ابني، داود، لأن هذا هو بالضبط ما يعنيه الاسم

وهكذا، فإن يسوع هو حقًا كل ما يمكن أن يكون عليه اسم داود أو يشير إليه. وهنا، لديك التجسد الفعلي وتحقيق الوعد، والوعود التي تحصل عليها في إرميا وحزقيال، وخاصة عن داود، الذي سيحكمهم. لقد تحدثنا عن موضوع الشهادة

أريد فقط أن أعود إلى هذه النقطة وأربطها بشيء آخر هنا. قد نتذكر أن إشعياء 55 قال: "لقد جعلته شاهداً للشعوب، وقائدًا وقائدًا للشعوب." وبالمناسبة، لقد جعلته

حسنًا، كيف يمكنك استخدام هذا؟ كيف يمكنك أن تقول إنني خلقتهم بينما سيتبقى قرون قبل ولادته؟ وهذا أمر يستحق الإشارة إليه هنا كنوع من الحاشية أو ما شابه. فالكثير من النبوءات في العهد القديم تُقال وكأنها حدثت بالفعل. وقد كتب إس آر درايفر، وهو باحث ليبرالي إلى حد ما في أكسفورد في أواخر القرن التاسع عشر وأوائل القرن العشرين، كتابًا عن الأزمنة العبرية

ولقد كانت لديه فكرة، أعتقد أنها ليست بعيدة عن الصواب، وهي ما أسماه الكمال النبوي. وقد أوضح أن الفكرة كانت واضحة للغاية لدرجة أنها كانت حقيقة واقعة بالنسبة للنبي. لذا فقد كتب ذلك على أنه شيء حدث بالفعل

أعتقد أن هناك طريقة أفضل قليلاً للنظر إلى هذا الأمر وهي أن الأنبياء، كما يقول بطرس، كانوا مدفوعين بالروح، وإذا كانت الكلمات التي نطقوا بها هي الروح التي تتحدث من خلالهم، فإن الروح، الله، خارج الزمن. إنه الألف والأوميغا في نفس اللحظة.

لهذا السبب يستطيع بولس أن يقول في أفسس 2 أننا جلسنا بالفعل مع المسيح في العوالم السماوية. بالنسبة له، لا يبدو الأمر كذلك بالنسبة لنا، لكن الأمر قد تم. بولس يطمئنا

،لقد تم الأمر، لقد تم الأمر بالفعل. وهكذا، بالنسبة لله، قبل أن يخلق الكون، كان الآخرة حاضرة لديه، وانتقلت إليه.

إذن، بالنسبة لله، كل شيء خارج الزمن، وبالطبع، نحن نعيش في استمرارية الزمان والمكان، أليس كذلك؟ لا يمكن لأي شيء أن يوجد بدون الزمن كجزء من الحزمة، السياق الذي يوجد فيه. وبالتالي، خلق الله الزمن أيضًا. وإذا كان قد خلقه، فيبدو أنه خارجه بحكم التعريف.

ويبدو أن السماء لها وقتها الخاص، ولن نتطرق إلى هذا الموضوع. ولكن على الرغم من أن ميريديث كلاين كتبت عن هذا الأمر، ولا بد أن أفعل ذلك في نهاية المجلد الأول من كتابي، وأناقشه قليلاً، فإنني أعتقد أن الأدلة موجودة. ولكن على أية حال، بما أن الله خارج الزمن، فإن كل الأشياء حاضرة بالنسبة له.

كل شيء بالنسبة له ماضي، وكل شيء بالنسبة له مستقبل، كل ذلك في نفس الوقت. تحدث عن أفكاره التي تعلو فوق أفكارنا.

لا نستطيع أن نبدأ في الوصول إلى هناك. لكن النقطة المهمة هي أنه إذا كانت كل الأزمنة قد مضت بالنسبة لله، فإنه يستطيع بكل سهولة أن يقدم من خلال نبي وصفاً أو رواية لشيء ما كما لو كان قد حدث بالفعل. لا يوجد شيء أبسط من ذلك.

ولهذا السبب، في سفر الملوك الأول 13، أعتقد أنه يستطيع أن يتنبأ بأن ملكاً مستقبلياً يدعى يوشيا سيأتي إلى هنا، ويقوم بهذه الأمور. ولهذا السبب، في سفر إشعيا 44 و45، يستطيع، من خلال إشعيا، أن يتنبأ بكورش الذي لم يولد بعد. لذا، فهذا ليس مفهوماً صعباً، ولكن يجب على المرء أن يعترف ويوافق على أن النبوة تحدث، وأنها ممكنة، وأنها ما هي عليه.

إنه يأتي من الله، وإذا قبلنا ذلك، فكل شيء آخر يتبعه. ولكن على أية حال، لقد جعلته شاهداً للشعوب

في المزمور 89 نقرأ أيضاً: "سأجعله ابني البكر، الأعظم بين ملوك الأرض." هذا هو الملك الداودي الذي سيأتي. لذا فإن موضوعي الشهادة الداودية والملك الداودي، أو أن داود هو الابن البكر، يتقاربان في العهد الجديد.

يسوع المسيح، الذي هو الشاهد الأمين، البكر من بين الأموات. ولكن أيضاً، هذا الشاهد الأمين نفسه هو البكر على كل الخليقة. ومن المهم أن نفهم مفهوم البكر هذا لأن الآريوسيين كانت لديهم هذه الفكرة القائلة بأنه، حسناً، إذا كان هو البكر على كل الخليقة، فهو حقاً مميز لأنه كان البكر، ولكن هذا يعني أنه كان هناك وقت لم يكن فيه بكرًا.

إنه سوء فهم، لأننا نقرأ في المزمور 89 أنني سأعينه كبكر. بعبارة أخرى، فإن البكر هنا يُستخدم كحالة تعيينية، ومفهوم تقني وقانوني. البكر هو الوارث.

والرب يقول إن هذا الملك القادم، داود، سوف أجعله الابن البكر. بعبارة أخرى، سوف يكون وارثًا لكل الأشياء، وهذا هو ما هو عليه. وبالطبع، فيه نرث نحن أيضًا

حسناً، إذًا، فإن العهد الداودي يستلزم بناء الهيكل. وسوف يبني هذا الهيكل ابن داود

ابن داود هو شلومو سليمان. الاسم يعني سلامه، وهو ما أعتقد أنه رائع لأن أمير السلام، سار شالوم، أمير السلام في إشعيا 9 هو هذا الابن المتجسد لداود الذي سيأتي. ويسوع يقطع وعدًا، السلام الذي أتركه لكم

هذا ليس ما يستطيع العالم أن يقدمه لك. أتركه لك. وبالمناسبة، بما أننا نتحدث عن السلام في الوقت الحالي، فليس من السيئ أن نفكر في معنى هذه الكلمة، لأنني لا أعتقد أن اللغة اليونانية تعبر عنها حقًا

ولكن إذا فهمنا أن وراء هذا المصطلح اليوناني، إيريناوس، كلمة شالوم، أي السلام. والفكرة الأساسية لكلمة شالوم هي الكمال والسلامة. وهذا ما يقوله يسوع

إنه لا يقول إنني سأترك لك السلام والهدوء، لأنه سبق أن قال إنك مبارك عندما يضطهدك الناس ويكذبون عليك بسببي، لأن هذا ما فعلوه بالأنبياء. إنه يقول إنه بالروح الذي يسكن فيك، سأجعلك أكثر صحة وسلامة. سوف تتمتع بسلامة وسلام

.وأن أي شيء آخر يحدث من الخارج، مهما كان ما يعترض طريقك، هو أفضل بكثير، وهذا هو الوعد

.وهو أمير ذلك. إذن، هذا الابن من نسل داود، سوف يصبح ملكًا. وسوف يكون نبياً

إنه سوف يكون باني معبد. وهذا بالطبع ما يناسبنا نحن الكنيسة. وهناك تاريخ من الظهورات الإلهية المرتبطة بالمعبد والتي تتوافق مع هذا

في خيمة الاجتماع أكمل موسى بناء خيمة الاجتماع. ثم ماذا حدث بعد ذلك؟ غطت سحابة المجد، سحابة التجلي، خيمة الاجتماع. ملأ مجد الرب خيمة الاجتماع

ولم يستطع موسى أن يدخل خيمة الاجتماع لأن السحابة حلت عليها ومجد الرب ملأ المسكن. وفيما بعد لما انتهى سليمان من بناء الهيكل بنى ابن داود ذلك الهيكل، فانصرف الكهنة وملأ السحاب الهيكل. ولم يستطع الكهنة أن يؤديوا خدمتهم بسبب السحابة لأن مجد الرب ملأ هيكله كما ملأ مجد الرب المسكن

.وبعد ذلك يصف الرب هذا الأمر على النحو التالي: لقد كرّست هذا الهيكل، ووضعت جانبا

،لقد أعلنته مقدسًا بوضع اسمي فيه إلى الأبد. لذا فهذا أمر آخر. يصبح الهيكل الذي بناه سليمان مقدسًا، ويصبح مقدسًا ليس لأن الناس يكرسونه للرب، بل لأن الرب يقده

إن حضوره يجعل الأرض مقدسة. وإذا تذكرنا خروج 3، عندما ظهر الرب هناك وأمر موسى بخلع نعليه لأن هذه أرض مقدسة، أعتقد أنني أستطيع أن أضمن لك أنه بمجرد انتهاء كل هذا ورحيل الرب، أصبحت الأرض مجرد تراب

لا يوجد شيء مقدس في هذا المكان. كان بإمكانك المشي فيه بالكامل مع أو بدون الصنادل. لن يكون لذلك أي أهمية

لذا، فإن حضور الرب هو الذي يجعل الشيء مقدسًا، وقد أدرك الناس هذا منذ فترة طويلة. وهذا ما يجعلنا مقدسين أيضًا. ونحن أيضًا نصبح معابد، ونرى نظير العهد الجديد لهذا المسكن في العهد القديم في هذا التنصيب من قبل الرب.

ولما جاء يوم الخمسين كانوا كلهم مجتمعين في مكان واحد، فجاء من السماء صوت كأنه ريح عاصفة، فملاً كل البيت الذي كانوا جالسين فيه، ورأوا ما يشبه ألسنة من نار انفصلت واستقرت على كل واحد منهم.

لقد امتلأ الجميع بالروح القدس وبدأوا يتكلمون بألسنة أخرى كما مكنهم الروح القدس. لذا، وكما يعترف العلماء غالبًا، فإن هذا هو ظهور إلهي عاصف، وهذا هو الرب قادمًا إلى الهيكل الجديد، الذي يخلقه الآن ليكون كذلك، الآن يصنع هياكل. هذا هو كل الناس، هيكل الحجارة الحية كما يقول بطرس، الهياكل الفردية التي تشكل معًا الهيكل الجماعي.

لذا، أعتقد أن هذا يُظهر ثباتًا رائعًا في الرب. يتم إعداد الهيكل، ويدخله، ويجعله هيكلًا حقيقيًا، ومسكنًا حقيقيًا. وتحدثنا عن معنى كلمة الهيكل، والتي تعني منزلًا كبيرًا أو مجرد مسكن في الأساس.

وهكذا يمكننا أن نطلق على أنفسنا اسم هياكل، لأن الهيكل لا يعني بالضرورة مبنى من الحجارة أو أي شيء آخر، أو حتى خيمة أو مسكن. بل يمكن أن يكون حيث يسكن الرب بطريقة معينة، حاضرًا حقًا، وهذا هو ما هو عليه فينا. لذا فإن هذا الابن الداودي الذي نتحدث عنه هنا، هو الحبيب، هو داود.

لقد جلب سلامه واسم سليمان ينبئ بذلك أو يرمز إليه. لقد بنى الهيكل، وبالطبع فعل سليمان ذلك، ولكن بعد ذلك بنى ابن داود، الابن الأعظم، داود الحبيب، الكنيسة. لذا، فإن الكثير من هذا العهد الداودي يخرج منا؛ هذه الوعود التي نقرأها في سفر صموئيل الثاني 7 والعهد الجديد، بالطبع، تجمع كل هذا معًا بالنسبة لنا.

حسنًا، بما أن داود نبي، فربما يكون من المفيد أن نفكر في ديناميكية النبوة وما قد تنطوي عليه. لذا، أود أن أنظر إلى داود باعتباره ملحّنًا أو عازف قيثارة أو عابِدًا. وأعتقد أن أول مكان يظهر حقًا هو في سفر صموئيل الأول 16، حيث تتذكر أن الرب أخبر داود في سفر صموئيل الثاني 7 أن ابنك هذا، النسل، سوف يبني الهيكل.

إذا أخطأ، سأؤدبه، ولكن لن أزيل محبتي أو نعمتي منه كما فعلت مع شاول. حسنًا، هذا هو شكل الأمر عندما تُزال النعمة. وأنا أفكر في هذا، فما هو إذن؟ إنه الروح القدس؛ لقد رحل روح الرب عن شاول.

حسنًا، لكن هذا ليس أسوأ ما في الأمر، لأن روحًا شريرة من الرب عذبتة. وأعتقد أننا نفهم هنا بالمناسبة أن الرب ليس لديه حظيرة من الأرواح الشريرة ويسمح لأحدهم بالرحيل متى شاء، أو يسبب المتاعب لشخص ما. إنه يسمح لروح شريرة بالمجيء والقيام بما يريده.

وهو يستخدم ذلك كحكم على شاول في هذه القضية. وهكذا، بالمناسبة، في وقت لاحق، عندما ارتكب داود الزنا مع بثشبع، وفي المزمور 51، يصلي، "لا تنزع روحك القدوس مني." إنه يعرف كيف يبدو الأمر مع شاول. ولا يريد أن يحدث له ذلك.

وهكذا، كانت هذه الصلاة ذات مغزى كبير من جانبه. وكان الرب أمينًا في ذلك. لم ينزع روحه من داود، لكنه نزع روحه من شاول.

فقال له خدم شاول: هوذا روح شريرة من الله تعذبك. فليأمر الرب عبده هنا أن يبحثوا عن شخص يستطيع أن يكذب عليك. وسوف يكذب عليك عندما يهاجمك روح شريرة من الله، فتتحسن حالتك.

فقال شاول لغلمانه: ابحثوا لي عن رجل يجيد العزف وأتوا به إلي. فقال لي واحد منهم: رأيت ابناً ليسي من بيت لحم يجيد العزف بالكذب. إنه رجل شجاع ومحارب

إنه يتكلم جيداً، وهو رجل حسن المنظر، والرب معه. لذلك، أرسل شاول رسالاً إلى يسي وقال: أرسل لي ابنك". داود الذي هو مع الغنم

فأخذ يسي حماراً محملاً بخبز ووزق خمر وجدي مع ابنه داود وأرسلها إلى شاول. فجاء داود إلى شاول ودخل خدمته، فأعجب شاول به كثيراً

وكان داود من حاملي سلاحه. فأرسل شاول إلى يسي قائلاً: دع داود يبقى في خدمتي، لأنه قد رضيت عنه. فكان كلما حل على شاول روح الله، أي الروح الرديء الذي حل عليه الله، يأخذ داود كذابه ويلعب

ثم يأتي الراحة لشاول، ويشعر بتحسن، وتتركه الروح الشريرة

ربما يكون هناك تفسيرات أخرى، مثل الراحة النفسية أو العاطفية. حسناً، ربما يكون هذا صحيحاً. ولكنني أقترح أن تستمع إلى بعض الموسيقى الجميلة في أي مكان، ولن تطرد بالضرورة الشيطان، ولن تطرد الروح الشريرة.

إذن، ما الذي يحدث هنا؟ أعتقد أنني أستخدم مصطلح التحرير بوضوح. لقد تحرر شاول من الروح القدس. هاجمته الروح القدس وتحرر

لقد تخلص من ذلك في وقت ما عندما يعزف داود. حسناً. إذن، ما الذي يحدث عندما يعزف داود؟ هل يعزف لحنًا فقط، وهل يجعل ذلك شاول يشعر بتحسن؟ أعتقد أن هناك ما هو أكثر من ذلك

الآية NIV أعتقد أن المزمور 22 قد يساعدنا على فهم هذا الأمر إذا فهمناه بالطريقة الصحيحة. تترجم ترجمة الثالثة على النحو التالي: أنت هو. أنت متوج كالقدوس. أنت الذي يمدحه إسرائيل

أعتقد أن الطريقة الأفضل لفهم هذا الأمر هي أن نقول إنك القدوس الجالس على العرش، الذي يسكن تسبيحات إسرائيل. وإذا كان الأمر كذلك، فماذا يعني هذا؟ هذا ما أعتقد. عندما تكون العبادة الحقيقية للرب مستمرة، فإن الرب يستجيب

إنه يحترم ذلك، وسوف يقدم نفسه، وهذا يعني أن روحه القدس حاضر أكثر هناك، وأن الناس ينعمون بالبركة

قد يزعم بعض الناس أنهم شعروا بهذا الشعور. والبعض الآخر لا يشعر بأي شيء، ولكنني أعتقد أن هذا الشعور يحدث في أي وقت. وأعتقد أن هذا هو ما يعنيه هذا المزمور

إن الرب يسكن التسبيحات. فعندما يكون الناس على طبيعتهم، فإنه يرحب بهم ويباركهم. ولا يقتصر الأمر على المشاعر فقط

لذا، كما أقول للطلاب أحياناً، أعتقد أنه يمكن أن يكون هناك شخصان في غرفتين. كلاهما يرددان نفس الترانيم في نفس الوقت. أحدهما يعبد حقاً

إنهم يغنون ويعبدون بالروح والحق. أما الآخرون فيغنون الأغنية فقط. وواحد منهم هو المكان الذي تجري فيه العبادة الحقيقية؛ حيث يكون الرب حاضرًا

إنه يحترمه، أما الآخر فلا يحترمه كثيرًا. أعني أنه موجود في كل مكان

أنا فقط أقول إنه يظهر بطريقة خاصة. إذا كانت هذه هي الحال هنا مع داود، فهذا يعني أن الروح القدس يظهر. الروح الشريرة لا تشعر بالارتياح مع ذلك

. وهكذا يرحل لفترة من الوقت. وهذا ما يفسر الأمر. على أية حال، هذا ما يحدث

، نتعلم لاحقًا، أعني، الحديث عن داود والعبادة. داود منخرط جدًا في ذلك. هذه المقاطع، كما نقرأ عنها، والبعد النبوي موجود فيها

لا شك أن داود كان له دور كبير في العبادة بعد توليه العرش. فقد رتب لبعض اللاويين أن يكونوا موسيقيين. وما إلى ذلك. إن مصطلح القيثارات يسلط الضوء على هذا الأمر لأنه ينطوي على الكثير من التعقيد

من المثير للاهتمام هنا أن داود خصص بعض أبناء آساف وغيرهم لخدمة النبوة مصحوبة بالقيثارات والعود والصنوج. وهذا يربط بين صناعة الموسيقى والنبوة. والنبوة تحدث بالطبع لأن الروح القدس يشارك فيها

، هناك مقطع أعتقد أنه يمكن ربطه بهذا المقطع موجود في سفر الملوك الثاني الإصحاح 3. مرة أخرى سأتجاهل بعض هذه المقاطع لأنها تسير على نفس المنوال. القضية هنا هي أن موبأب تمردت على إسرائيل وكانت دولة تابعة للمملكة الشمالية. اجتمع ملك إسرائيل وبهوشافاط، اللذان صعدا من الجنوب، وملك يهوذا لمساعدته، وملك أدوم كحلفاء للذهاب ضد موبأب ومحاولة إعادة احتلالهم

بالمناسبة، هذا أمر نموذجي للغاية لما حدث في العالم القديم. حيث كان التابع يتمرد، وكان الحاكم يشرع في إعادة احتلاله وإعادته إلى سلطته. وهذا هو بالضبط ما يحدث هنا

، حسنًا، فقدوا طريقهم وبدأوا يفكرون أن الرب ربما سمح لهم بالخروج إلى هنا لتدميرهم. إنه سيدينهم. لذلك قال يهوشافاط، حسنًا، هل يوجد نبي للرب يمكننا استشارته؟ ووجدوا إيليشع

فجاء إيليشع وقال: حي هو الرب القدير الذي أعبده، لو لم أكن أحترم حضور يهوشافاط ملك يهوذا لما كنت أهتم بك يا ملك إسرائيل. ولكن الآن أحضر لي عازف قيثارة. وبينما كان العازف يعزف، جاءت يد الرب على إيليشع.

ويقول، هذا ما للرب، لذا هذا مثير للاهتمام. ما هي يد الرب؟ أعتقد أن هذا هو مصطلح اليد في اللغة العبرية. أعني، إذا فكرت في الأمر، فهي ليست هذا فقط، وليست الساعد بالكامل، لكنها مثل هذا

إذن، هذا هو ما يمكنك فعله. يمكنك استخدام السيف، ويمكنك صنع أشياء. وفي بعض الأحيان، يتم استخدامه مجازيًا للقوة

لذا، أعتقد أن هذا فهم جيد هنا. لقد حلت عليه قوة الرب، ولكن ما نفهمه هو الروح. هكذا هي روح النبوة

إن الروح القدس هو الذي ينتج النبوة. لذا فإن اليد أو قوة الرب هي الروح القدس الذي حل على إيليشع، ثم تنبأ. هذا ما يقوله الرب

سأملأ هذا الوادي برّغاً من الماء، فلا ترى ريحاً ولا مطراً، ولكن هذا الوادي يمتلئ بالماء، فتشرب أنت"
"ومواشيك وحيواناتك، وهذا أمر هين في عيني الرب

سيسلم أيضاً موآب إلى أيديكم وما إلى ذلك. وكل هذا يحدث. إذن، ماذا نستنتج من كل هذا؟ حسناً، ماذا"
نستنتج من هذا على وجه الخصوص؟ لأن الآلة والعزف الذي يجري هما نفس المصطلحات في العبرية التي
تحصل عليها عندما يعزف داود أمام شاوول

وفي هذه الحالة، من الواضح أن العزف هو السبب الذي جعل إليشع يطلب ذلك؟ أعتقد أن السبب الأول هو
أن العزف ليس مجرد موسيقى، بل سيكون عبادة، ويستجيب الرب لذلك ويأتي إليه ويعطيه نبوءة

الآن، ليس من الضروري أن يحدث هذا الأمر حتى يتنبأ الرب، أليس كذلك؟ يستطيع الرب أن يتنبأ دون أن
يكون هناك موسيقى، لكنه اختار أن يفعل ذلك في هذه الحالة. ولكن هنا لدينا ارتباط بين العزف والعبادة، إن
صح التعبير، ومجيء الروح القدس. أعتقد أن هذا هو ما حدث على الأرجح عندما أنجب داود شاوول أيضاً

إذن، ما هي الاستنتاجات أو الاستنتاجات التي يمكننا استخلاصها هنا؟ يمكن أن تكون الموسيقى مرافقة
للنبوة والعبادة. ويبدو أن هذا يشير إلى أن العبادة قد تدعو الروح إلى عمل نبوي في بعض الأحيان. لقد تحدثنا
عن هذا الأمر قليلاً، ولكن قد يكون من الأفضل أن ننظر إليه هنا قليلاً باللغات

المزمور 22، أنت أيها القدوس الجالس أو المتوج، هذا الفعل يمكن أن يعني الجلوس أو السكن، تسبيحات
إسرائيل. تأخذ الترجمة السبعينية هذا الأمر كما تسكن بين القديسين، تسبيح إسرائيل. وبالمثل، في الترجمة
اللاتينية، أنت، ومع ذلك، في المكان المقدس، تسكن، تسبيح إسرائيل

ربما تكون أفضل ترجمة هي أنك أنت القدوس، وأنت تسكن بين تسبيحات إسرائيل. أنت تسكن بين
تسبيحات شعبك. لذا، فإن الاستنتاج المبدئي هنا هو أن النبوة لا تحدث كلها في سياق العبادة، ولكن سياق
العبادة قد يستدعي روح النبوة

قد يكون هذا الأمر ذا صلة بالكنيسة اليوم كما يبدو أنه كان ذا صلة بداود عندما أنقذ شاوول. لذا، فإن العهد
الداودي يسبق العهد الجديد، كما قلنا، وهذا هو العهد الأخير، والعهد الوحيد المتبقي الذي يعمل، عهد
النعمة الخاصة الذي سنوجه انتباهنا إليه بعد ذلك

هذا هو الدكتور جيفري نيهوس في تعليمه عن اللاهوت الكتابي. هذه هي الجلسة الثامنة، العهد الداودي